الثامن : أن تقع بعد ((أمَا)) نحو ((أمَا إنّ َك فَاضِلٌ)) فالكَسْرُ على أنها حرفُ استفتاح بمنزلة ألاَ والفتح على أنها بمعنى أَحَقّ َا . التاسع : أن تقع بعد ((لاَ جَرَمَ)) والغالبُ الفَتْحُ نحو (لاَ جَرَمَ أَنّ َ ا َ يَعْلَمُ) فالفتح عند سيبويه على أن ((جَرَمَ)) فعلٌ ماضٍ ((وأن)) وَصِلَتَهَا فاعلٌ : أى وَجَبَ أن ا يعلم و ((لا)) صلة وعند الفراء على أن ((لاَ جَرَمَ)) بمنزلة لاَ رَجُلَ ومعناهما لاَ بُدّ َ وَمِنْ بَعْدَهُما مُقَدّ َرَة والكسر على ما حكاه الفراءُ من أن بعضهم ينزلها مَنْزِلَةَ اليمين فيقول : ((لاَ جَرَمَ لآتِيَنّكَ)) .

فصل .

وتدخل لامُ الابتداء بعد ((إنّ َ)) المكسورة على أربعة أشياء : أحدها : الخبر وذلك بثلاثة شروط : كونه مؤخراً وَمُثْبَتاً وَغَيْرَ ماض نحو (إنّ َ رَبّ ِي لَسَمِيع الدّ ُعَاءِ) (وَإنّ َ رَبّ َكَ لَيَعْلَم) (وَأنّكَ لَعَلى خُلُقٍ) (وَأنّ َا لَنَحْنُ نُحْيِ وَنُمِيتُ) بخلاف (إنّ َ لَدَيْنَا